# توابعُ غزوةِ أحُد

## غزوةُ حمراءِ الأسدِ

كانتْ هذه الغزوةُ بمثابة حرب نفسية بينَ المسلمينَ والمشركينَ . . ففي اليوم التالي ليوم أحُد نادَى منادي الرسول ﷺ في الناس قائلاً: «لا يخرُجَنَّ معَنا إلاّ مَنْ حضرَ معنَا القتالَ في أحُد».

وخرجَ الرسولُ ﷺ وصحابتهُ، واستعملَ علَى المدينة ابنَ أمِّ مكتوم، وحملَ اللواءَ عليُّ بنُ أبي طالب - رضيَ اللهُ عنهُ- وسارُوا حتى وصلُوا (حمراءَ الأسد) وهوَ موضعٌ علَى بُعد ثمانية أميال منَ المدينة، وذلكَ يومَ الإثنين السابعَ عشرَ من شهر شوال سنةَ ٣ هـ.

ومرَّ برسول الله ﷺ معبدُ بنُ أبي معبد الخزاعيّ، وهو يومئذ مشركٌ - وكانت خزاعةُ موضعَ مودَّة للرسول ﷺ فقالَ معبدٌ: يا محمدُ، أمَا والله لقدْ عزَّ علينَا ما أصابَكَ في أصحابك، ولوددْنا أنَّ اللهَ عافاكَ فيهِم.

فطلبَ منه رسولُ الله ﷺ أن يلحقَ بجيشِ المشركينَ فيُخذِّلَهُم حتى لا يرتدُّوا مرةً أخرى إلى المدينة، فلحقَهم معبدٌ وهُم في الطريقِ إلى